# "هآرتس": استمرار نتنياهو في منصبه يُعرّض إسرائيل للخطر

الثلاثاء 23 يناير 2024 07:42 م

رأى ناشر صحيفة "هآرتس" العبرية عاموس شوكين، الثلاثاء، أن استمرار بنيامين نتنياهو في منصبه رئيسًا للوزراء يعرّض إسرائيل "للخطر"، مؤكدًا أن الممارسات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين تحت رعاية الحكومة هي السبب في ما يحدث.

وكتب شوكين في مقال له بالصحيفة: "استمرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في منصبه يعرض إسرائيل للخطر، ليس هناك أي فرصة لتدمير حماس التي ترتفع مكانتها بين الفلسطينيين، بينما يبذل نتنياهو كل ما في وسعه لإذلال الرئيس الفلسطيني محمود عباس".

وأضاف أن نتنياهو "لأسبابه الشخصية، يريد حربًا طويلة الأمد، ويجب على شركائه ألا يستسلموا له".

وأشار شوكين إلى أنه "يتعين على إسرائيل أن تدفع الثمن الباهظ بإطلاق سراح جميع السجناء الفلسطينيين وإنهاء القتال من أجل إعادة جميع الرهائن الإسرائيليين إلى ديارهم".

وأضاف: "هجوم حماس (في 7 أكتوبر) يستحق أقسى لغة في القاموس، وعلى الذين خططوا له ونفذوه أن يدفعوا أغلى ثمن ممكن، لكنه كان أيضًا بمثابة نداء تنبيه لإسرائيل".

وقال: "في الوقت نفسه، عليها (إسرائيل) أن تعلن قبولها لموقف الرئيس الأمريكي جو بايدن الداعي إلى التحرك سريعًا لإقامة الدولة الفلسطينية، فقط نهاية كهذه ستكون انتصارًا لإسرائيل أيضًا".

وتساءل شوكين: "كيف وصلنا إلى مرحلة الحرب في قطاع غزة إلى جانب حروب الضفة الغربية، ومع حزب الله في لبنان وحتى الحوثيين في اليمن؟ ومن الواضح أن حكومتنا الكارثية أججت هذه الحروب".

وتابع أن "كل ما يحدث في الأراضي المحتلة (عام 67) منذ فترة طويلة: الاعتداءات المنهجية على الفلسطينيين، بما في ذلك منعهم من قطف زيتونهم، والتطهير العرقي والطرد من أراضيهم على يد المستوطنين، يحدث تحت رعاية حكومة الاحتلال".

وأضاف شوكين منتقدًا الحكومة: "مستوطنون مثل (وزير المال) بتسلئيل سموتريتش و(وزير الأمن القومي) إيتمار بن غفير، تحت قيادة رجل (نتنياهو) يعتبر استمراره في السلطة أهم بالنسبة له من رفاهية إسرائيل".

وأكد أن "كل هذا يحدث لأن إسرائيل تتجاهل ما فعلته وما تزال تفعله بالفلسطينيين في الأراضي المحتلة: نظام الفصل العنصري الوحشي الذي تفرضه عليهم، والتدهور المستمر في ظروفهم المعيشية، ودوس دولة على شرفهم الوطني".

وزاد: "وهو أمر مهم للغاية بالنسبة للأمة لدرجة أنها على استعداد لسن قانون فاشي يستبعد المواطنين الإسرائيليين من العرب والدروز وغير اليهود".

وخلص إلى أنه "لا حل آخر غير ذلك الذي سعى إلى تحقيقه رئيس الوزراء السابق إسحاق رابين، والذي يدعمه العالم أجمع باستثناء إسرائيل، حلّ الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية في الأرض الفلسطينية المحتلة: الضفة الغربية وغزة في حدود 1967"، محذرًا من أنه "إذا لم يحدث ذلك، فسنواصل قراءة تلك العناوين المرعبة".

## نتنياهو يحدد 6 أشهر للمرحلة الثالثة من الحرب بغزة

ومن جهتها، قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، الثلاثاء، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أبلغ وزراء حكومته، أن المرحلة الثالثة من الحرب على غزة "ستستغرق ستة أشهر".

وأضافت الهيئة أن "نتنياهو أوضح أن الأمر سيستغرق ستة أشهر حتى ينهي الجيش المرحلة الثالثة من الحرب التي بدأت بالفعل في شمال قطاع غزة".

ونقلت عن نتنياهو قوله للوزراء في اجتماع، أمس: "كما قلنا مسبقًا، إن الجزء الجوي سيستمر ثلاثة أسابيع وهكذا كان، وكما قلنا أن الجزء الثاني من المناورة الضخمة سيستمر ثلاثة أشهر وهكذا كان، وهكذا نقول إن الجزء الثالث من "تثبيت السيطرة والتطهير" سيستمر ستة أشهر" وفق تعبيراته.

وقالت هيئة البث: "قام الجيش بتخفيض عدد الجنود في غزة، من خلال تسريح جنود احتياط وإخراج الجنود بشكل منتظم للتجديد والاستعداد للقتال بشكل مركز".

وأضافت: "أما المرحلة الثالثة فمن المتوقع أن تشمل إنهاء المناورات البرية، وتخفيض القوات، وتسريح جنود الاحتياط، والانتقال إلى الغارات المستهدفة".

وتابعت: "بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يتم في المرحلة الثالثة إنشاء ما يشبه المنطقة الأمنية في قطاع غزة"، دون مزيد من التفاصيل.

وفي 8 يناير الجاري، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت لصحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، إن القوات الإسرائيلية ستتحوّل مما أسماه "مرحلة المناورة المكثفة في الحرب"، إلى "أنواع مختلفة من العمليات الخاصة"، دون تحديد موعد البدء بذلك، أو تفاصيل عن هذه العمليات، لكنه حذّر من أن "الفصل التالي من الحرب سيستمر لفترة أطول".

وحسب وسائل إعلام إسرائيلية، تقضي المرحلة الثالثة بالانتقال من "القصف الكثيف إلى القصف المحدد وسحب العدد الأكبر من القوات من داخل قطاع غزة إلى الحدود".